

البرهان المؤيد

- هم السلاطين والسادات والأمرا
- قوم رضوا بيسير من ملابسهم ... والقوت لا تخطر الدنيا بهاجسهم .
- صدورهم خاليات من وساوسهم ... فاصحبهموا وتأدب في مجالسهم .
- وخل حظك مهما قدموك ورا
- اسلك طريقهموا إن كنت تابعهم ... واترك دعاويك واحذر أن تراجعهم .
- فيما يريدونه واقصد منافعهم ... واستغنم الوقت واحضر دائما معهم .
- واعلم بأن الرضا يختص من حضرا
- كن راضيا بهموا تسمو بهم وتصل ... إن أثبتوك أقم أو إن محوك فزل .
- وإن أجاعوك جع أو أطعموك فكل ... ولازم الصمت إلا إن سئلت فقل .
- لا علم عندي وكن بالجهل مستترا
- ولا تكن لعيوب الناس منتقدا ... وإن يكن ظاهرا بين الوجود بدا .
- وانظر بعين كمال لا تعب أحدا ... ولا تر العيب إلا فيك معتقدا .
- عيبا بدا بينا لكنه استترا
- تنل بذلك ما ترجوه من أرب ... والنفس ذلل لهم ذلا بلا ريب .
- بل كل ذلك ذل ناب عن أدب ... وخط رأسك واستغفر بلا سبب .
- وقف على قدم الإنصاف معتذرا
- إن شئت منهم بريقا للطريق تشم ... عن كل ما يكرهوه من فعالك دم .
- والنفس منك على حسن الفعال أدم ... وإن بدا منك عيب فاعتذر وأقم .
- وجه اعتذارك عما فيك منك جرى
- لهم تملق وقل داووا بصلحكم ... بمرهم العفو منكم داء جرحكم .
- أنا المسيء هبوا لي محض نصحكم ... وقل عبيدكم أولى بصفحكم